

## حول التهاب الكبد الفيروسي hepatitt B و سي C

### ما هو التهاب الكبد الفيروسي؟

مصطلح hepatitt يعني التهاب في الكبد. العديد من الفيروسات تسبب مرض التهاب الكبد. أهمها هو فيروس التهاب الكبد بي وفيروس التهاب الكبد سي. كلا الفيروسين قد يسببا عدوى مزمنة يمكن أن تؤدي بعد بضع سنوات إلى تلف جدي في الكبد. بعض الأشخاص يتخلصون من الفيروس دون تطور المرض.

### كيف تحصل العدوى بالتهاب الكبد بي؟

في البلاد التي يرتفع فيها ظهور التهاب الكبد بي، ينتقل الفيروس عادة أثناء الحمل أو الولادة أو الاتصال في السنوات الأولى من الحياة مع أفراد العائلة الآخرين المصابين. وقد يعدي المريض أيضاً عبر الاتصال الجنسي غير الوقائي وعبر الدم، من خلال مشاركة الحقن غير النظيفة مثلاً. في حالة انتقال العدوى بين الأم/الطفل، فإن مخاطر تحول الطفل لناقل مزمن للفيروس مرتفعة (حوالي 95%). إذا أصيب الراشدون بالعدوى، فإن المخاطر أقل بكثير (حوالي 3-5%). الأشخاص المصابون بالتهاب الكبد بي المزمن، قد ينقلون العدوى إلى الآخرين سواء كانت لديهم أوجاع/أعراض أو لا.

### كيف تنتقل عدوى التهاب الكبد سي؟

تنتقل عدوى التهاب الكبد سي عادة عبر الدم، وفي بعض البلدان عبر منتجات الدم والأجهزة الطبية في المستشفيات. الطريقة الأكثر شيوعاً للعدوى في النرويج، وأجزاء كبيرة في العالم، هي عبر الحقن غير النظيفة. يمكن أن تنتقل العدوى من الأم إلى الطفل أثناء الحمل أو الولادة، خاصة في البلدان ذات الإصابة المرتفعة. العدوى الجنسية نادرة، لكنها تحدث.

### لماذا من المهم للمرأة أن يجري فحص التهاب الكبد بي وسي؟

من المهم أن تفحص نفسك لتتمكن من معرفة إن كان يجب أن تبدأ بالعلاج لكي لا يتفاقم المرض. من المهم أيضاً أن تعرف إن كنت مصاباً بالعدوى لكي تتخذ الاحتياطات اللازمة لعدم نقل العدوى للآخرين.

يتم فحص النساء الحوامل عبر المسح الضوئي بانتظام للتحقق من التهاب الكبد بي. النساء المعرضات لمخاطر متزايدة للإصابة بعدوى التهاب الكبد سي، ينبغي أن يقوموا بالفحص في وقت مبكر من الحمل. إجراء الفحص اختياري.

### ما هي الأعراض التي يسببها التهاب الكبد؟

قد تكون الأعراض ضعيفة/مبهمة، وقد يكون المرء مصاباً بالعدوى لعدة سنوات دون وجود أوجاع أو أعراض. سيصاب البعض بعلامات للمرض مثل اليرقان (لون أصفر في العينين والجلد)، والارتخاء والغثيان وألم المعدة وبراز متغير اللون وبول داكن.

### كيف يمكن تجنب الإصابة بعدوى التهاب الكبد بي وسي؟

استعمل الأدوات النظيفة وحقن نظيفة إذا كنت تتناول العقاقير عبر الحقن للوقاية من كلا التهاب الكبد بي وسي. استعمل الواقي الذكري للوقاية من الانتقال الجنسي لكل من التهاب الكبد بي وسي.

يوجد لقاح مضاد لالتهاب الكبد بي، والأشخاص المعرضون بصورة خاصة للعدوى، يمكنهم الحصول على لقاح وقائي مجاني. يمكن إعطاء اللقاح إلى المعاشرين جنسياً وغيرهم من المخالطين للأشخاص المصابين بالتهاب الكبد بي المزمن الناقل للعدوى. يجب على الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد بي المزمن أن يستعملوا الواقي الذكري إذا مارسوا الجنس مع أشخاص ليسوا ملقحين.

المخاطر المتعلقة بنقل الحامل لعدوى التهاب الكبد بي إلى الطفل، يمكن تخفيضها عبر تلقي الأم للعلاج، وأن يتلقى الطفل اللقاح والجلوبيولين المناعي immunglobulin في أقرب وقت ممكن (خلال 24 ساعة) بعد الولادة ثم متابعته بـ 4 جرعات لقاح خلال السنة الأولى من عمره.

ليس هناك لقاح مضاد لالتهاب الكبد سي.

## ما هي المتابعة التي تتلقاها إن كنت مصاباً بعدوى التهاب الكبد بي أو سي؟

جميع الذين تثبت لديهم الإصابة بالتهاب الكبد بي الحاد أو المزمن، يحالون إلى أخصائي في طب الأمراض المعدية للتقييم. معظم المصابين بعدوى التهاب الكبد بي، يتخلصون من الالتهاب بعد بضعة أشهر. إلا أنه من المهم للأشخاص الذين يصابون بالتهاب الكبد بي المزمن أن تتم متابعتهم بانتظام عبر فحص عينات الدم لتقرير إن كان سيُشرع في العلاج للحد من تفاقم مرض الكبد جدياً، ومتى يتم ذلك إن لزم الأمر. نادراً ما يؤدي هذا العلاج إلى التخلص من الفيروس إلى الأبد.

جميع الذين تتأكد إصابتهم بعدوى التهاب الكبد سي، ينبغي تقييم حالتهم من قبل أخصائي في أقرب وقت ممكن بغرض العلاج. علاج التهاب الكبد سي هو علاج فعال، وآمن وله آثار جانبية قليلة. في حال نجاح العلاج سيتخلص المرء من الفيروس، لكن ين يكون المرء محمياً من الإصابة به ثانية. العوامل المصابات بالتهاب الكبد سي، يجب متابعتهم لدى مركز صحي مختص بغرض العلاج بعد الحمل إن لزم الأمر.

الفحوصات والعلاج والمتابعة مجانية. نتائج الفحوصات لن يكون لها أثر سلبي في حال طلب الإقامة في النرويج.

التهاب الكبد إيـ Hapatitt A هو فيروس آخر قد يسبب التهاب حاد في الكبد. يختفي التهاب الكبد إيـ ذاتياً دون علاج، ولا يصبح مزمناً أبداً. إذا أصيب المرء بالتهاب الكبد إيـ، فستكون لديه مناعة مدى الحياة. يوجد لقاح مضاد لالتهاب الكبد إيـ، يمكن تلقيه للوقاية للأطفال المعرضين للخطر ممن تزيد أعمارهم عن السنة، وللأشخاص الراشدين، وفي حال تفشي العدوى. يعدي التهاب الكبد إيـ عبر الطعام والماء الملوثن، وعبر الدم من خلال مشاركة الحقن غير النظيفة مثلاً. ويمكن أيضاً أن تنتقل عدوى التهاب الكبد إيـ عبر الاتصال الجنسي (العدوى التناسلية-الفموية)، خاصة ضمن مجموعة الذكور الذين يمارسون الجنس مع الذكور.